الى الله وايديكم الى المرافق الذود الى الذود ابل ولا يجوز الى زيد مال تريد
مع زيد مال قال الرضى والتحقيق ان الاهذه للانتهاء فقوله الى المرافق
اى مضافة اليها والذود الى الذود اى مضافة الى الذود وقال غيره ما ورد
من ذلك مؤول على تضمين العامل وابقاء الى على اصلها والمعنى في قوله
من انصاري الى الله من يضيف نصرته الا نصرته وقيل التقدير من
ينصر في حال كوني ذاهبا الى الله وزاد الكوفيون ايضا ان تكون بمعنى
من كقوله ٦ تقول وقد عالت بانكر فوقها ٦ اسقي فلا يروى الى ابن احمرا
اى مني وبمعنى عند كقوله ٦ ام لا سبيل الى الشباب وذكره ٦
اشهى الى من الرحيق السلسل ٦ اى اشهى عندي وزاد ابن مالك
في معانيها البيانية قال في شرح التسهيل وهي المبينة لفاعلية
مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل

ص الباء للالصاق والتعدية والسببية والاستعانة
وقسم ومثل مع وفي على وعن ومن في المرتضى وكالى
وبد لاجاءت وللتاكيد وبل أتت للعطف في الفريد
والجملة الاضراب الانتقال لغرض آخر او ابطال

ش التاسع الباء من حروف الجر ولها معان احدها الالصاق وهو
اشهرها وقيل انه لا يفارقها ولهذا لم يذكرها سيبويه وغيره قال في
شرح اللب وهو تعلق احد المعنيين بالآخر ثم قد يكون حقيقة نحو
امسكت الحبل بيدي وقد يكون مجازا نحو مررت بزيد فان المرور
لم يلصق بزيد بل بمكان يقرب منه ثانيها التعدية كالهمز نحو
ذهب الله بنورهم اى اذهبه ثالثها ورابعها السببية والاستعانة

جمع بينهما ابن مالك في الالفية وابن هشام في المغني وفارق ثانية
بالداخلة على آلة الفعل نحو كتبته بالقلم ومثل الاولى بنحو ظلمتم
انفسكم باتخاذكم العجل وقال الرضى السببية فرع الاستعانة ولذا
اقتصر عليها اعني الاستعانة ابن مالك في الكافية الكبرى
وحذف السببية وعكس في التسهيل فاقتصر على السببية وقال في شرحه
باء السببية هي الداخلة على صالح للاستغناء به عن فاعل معداها
مجازا نحو فاخرج به من الثمرات فلو قصد اسناد الاخراج الى
الماء وقيل انزل ماء اخرج من الثمرات رزقا لصح وحسن لكنه
مجاز والآخر حقيقة ومنه كتبت بالقلم وقطعت بالسكين فانه
يصح ان يقال كتب القلم وقطع السكين والنحويون يعبرون
عن هذه الباء بباء الاستعانة وآثرت على ذلك التعبير
بالسببية من اجل الافعال المنسوبة الى الله فان استعمال
السببية فيها يجوز واستعمال الاستعانة فيها لا يجوز وقال ابو
حيان ما ذهب اليه ابن مالك من ان باء الاستعانة مدرجة
في باء السببية قول انفرد به واصحابنا فرقوا بينهما فقالوا
باء السببية هي التي تدل على سبب الفعل نحو مات زيد بالجوع وجئت
بتوفيق الله وباء الاستعانة هي التي تدل على الاسم المتوسط بين
الفعل ومفعوله الذي هو آلة نحو كتبت بالقلم وخرجت بالقدوم
وبريت بالسكين وخضت برجلي اذ لا يصح جعل القلم سببا للكتابة
ولا القدوم سببا للنجارة ولا السكين سببا للبري ولا الرجل سببا
للخوض بل السبب غير هذا انتهى وضم ابن مالك في التسهيل الى السببية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)